31 - قوله تعالى : { قل إن كنتم تحبون ا فاتبعوني يحببكم ا } نزلت في اليهود والنصارى حيث قالوا : نحن أبناء ا وإحباؤه وقال الضحاك عن ابن عباس Bها : وقف النبي A على قريش وهم في المسجد الحرام وقد نصبوا أصنامهم وعلقوا عليها بيض النعام وجعلوا في آذانها ( الشنوف ) وهم يسجدون لها فقال : يا معشر قريش وا لقد خالفتم ملة أبيكم ابرهيم و اسماعيل فقالت له قريش انما نعبدها حبا  ليقربونا الى ا زلفى فقال ا تعالى : قل يامحمد أن كنتم تحبون ا وتعبدون الأصنام ليقربوكم إليه فاتبعوني يحببكم ا فأنا رسوله إليكم وحجته عليكم أي اتبعوا شريعتي وسنتي يحببكم ا فحب المؤمنين  اتباعهم امره وإيثار طاعته وابتغاء مرضاته وحب ا المؤمنين ثناؤه عليهم وثوابه لهم وعفوه عنهم فذلك قوله تعالى : { ويغفر لكم ذنوبكم وا غفور رحيم } .

وقيل لما نزلت هذه الآية قال عبد ا بن أبي لأصحابه أن محمدا يجعل طاعته كطاعة ا ويأمرنا أن نحبه كما أحبت النصارى عيسى بن مريم